

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الموسم الثاني | الحلقة 8

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولا لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد اللهم الحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محروميين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين - 00:00:55

لا زلنا مع تلك النظارات البنائية في السيرة النبوية في السيرة القرآنية. وكنا بنتكلم عن غزوة الأحزاب قلنا هنقسم الكلام عنها تلات فصول وآآ في فصل ما قبل الأحزاب وكان حصل فيه غزوةبني النضير - 00:01:18

وآآ بعد ما استعرضنا غزوةبني النضير قلنا احنا محتاجين ان احنا آآ نشوف صورة آآ الحشر على اساس انها بتعلق عن اه على غزوة على غزوةبني النضير. كنا بدأنا اه في المرة الماضية الحديث عن - 00:01:37

عن آآ هذه الصورة الكريمة قوي يعني مرتبين كده الحديث عن هذه السورة الكريمة وان شاء الله نكمل الحديث اليوم باذن الله طيب اه كنا اه بعد ما عملنا استعراض عام كده للصورة وحددنا مقاطعها - 00:01:56

آآ بدأنا في الحديث عن قول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر طيب وقلنا ان لاول الحشر آآ اتكلمنا عن لفظة الحشر في المرة الماضية. وقلنا ان هو ان هي بصورة اساسية هي آآ - 00:02:12

هي ازالة او اه اخراج آآ او اجلاء تمام اه لكن مع اجتماع وامتناع اجتماع امتلاء. كل الاجلاء اجتماع وامتناع المهم هو بيزهر فيها قدرة الرب سبحانه وبحمده وقوه وعزه الرب سبحانه وبحمده على اخراج هؤلاء. تمام - 00:02:33

الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر آآ قلنا على الراجح ان ده اول بلاد الشام اول بلاد الشام. وان كان طبعا كتير منهم استقرروا في خير يعني كتير استقرروا في خير طبعا. بس هذا هو المكان اللي - 00:03:01

كان ايه يعني تم اخراجهم اليه قال الله ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعترهم حصونهم من الله سبحانه الله! ما ظننتم ان يخرجوا؟ ما ظننتم ان يخرجوا آآ فعلا المؤمنين ما ظنوا انهم يخرجوا قلنا لا ظنوا انهم - 00:03:16

آآ بنى اسرائيل هيخرجوا او يهودبني النضير. الصحابة ما ظنوا انهم يخرجوا آآ الحمد لله رب العالمين من اصلا من المدينة ولو هيخرجوا ما يخرجوا بالسهولة دي - 00:03:42

يعني ولا حتى غير المؤمنين ظنوا يعني الامر لم يكن سبحانه الله انهم يخرجوا بعد حصار ستة ايام آآ ويخرجوا بهذه الطريقة ما كان احد يظن ان اليهود آآ او يهودبني النضير - 00:04:01

ما ظننتم ان آآ ان يخرجوا آآ الامر طبعا مرتبط بحالة الصحابة ككل وحالتهم في الوقت ده. يعني برضو من الحاجات يا جماعة اللي لازم تتفهم كويس جدا هي الظروف اللي نزلت فيها سورة الحشر - 00:04:17

اه احنا قلنا ان اه ده اه دي الفترة اللي هي ما بين احدها او احزاب او الخندق وطبعا كانت الحقيقة من من اكثر الفترات العصيبة على المؤمنين. يعني لو تذكره احنا قبلها كان عندنا آآ يعني حادثتين في منتهى الوجع - 00:04:36

كان فيه غزوة الرجيع وكان فيه آآ فاجعة بئر معونة. فجاءت بئر معونة كان فيها قرابة آآ سبعين او كمان خلينا نقول واحد وسبعين

وواحد منهم نجا يعني خلينا نقول سبعين صحابي سبعين صحابي من خيرة - 00:04:54

الصحابة تم قتلهم وفي الرجاء قبلها عشرة من الصحابة تم قتلهم. ده غير بقى طبعاً آ يعني مش فكرة ان هم بيقتلوا خلاص فكرة آ ده ده بقى مردوده ايه - 00:05:14

على آ هيبة المسلمين في الجزيرة العربية. ومردوده ايه على على نفوس المؤمنين نفسهم في داخل المدينة. ومردوده ايه على آ على المنافقين وتسلطهم على المؤمنين. ومردوده ايه على اليهود واستئصالهم على المؤمنين؟ ومردوده ايه على قريش وطمعها الاكبر في انها - 00:05:30

اه كمان اه يعني تغزو تغزو المدينة. والمفروض اصلاً من الاحداث بردوا اللي حصلت واللي هنفتق معها ما سمي بغزوة بدر الصغرى ان المشركين نفسهم كانوا واعدين وهم يعني وعدوا النبي صلى الله عليه وسلم وهم خارجين من احد ان احنا نلتقي من - 00:05:50 يعني بالعام الجاي. مهم يعني فالامر بتشتت وتحتد جداً في في المدينة. وآ والحقيقة سبحان الله ان في هذه الاجواء كان من من الضروري اه حاجتين الاولى ان آ يستعيد المؤمنين اه ثقتهم فيما واهبهم الله ايه - 00:06:13

فيستعيد المؤمنين ثقتهم في في الله استعيدي المؤمنين ثقتهم في الطريق الذي هم عليه كانوا بحاجة شديدة لذلك. فسبحان يعني من جعل هذا في الامر في هذا الوقت على الراجح يعني. لانه طبعاً بعض العلماء بيقول ان غزوة بينا - 00:06:37

لم تكن في هذا الوقت بس على الراجح كان الامر كذلك. فسبحان من جعل هذا في هذا الوقت يعني دي نقطه وآ وفعلاً معنويات المؤمنين كانت بحاجة شديدة يعني لهذا الامر - 00:06:58

ولذلك ده لعل من اسرار ان الله يتحدث عن نفسه فيها بشكل مباشر كثيراً. هي تقريباً من اول كلمة لآخر كلمة حديث مباشر عن الله سبحانه وبحمده وكأن الصحابة كانوا في لو صح التعبير الاجواء النفسية لنزول السورة كانوا بحاجة الى ذلك - 00:07:17

وفعلاً هي سورة الحشر من السور المبهجة. من السور اللي تدعوا للتفاؤل وتدعوا للنشاط. لان اه يعني هي فيها اه يعني اه ايات من ايات الله سبحانه وبحمده آ وفيها فضح للمنافقين وفيها المهم يعني نصرة للمؤمنين المهم - 00:07:38

كان في حاجة تانية محتاجينها الصحابة وهي آ التذكير بسر هلاك الامم والتذكير او التنبيه على بعض الحاجات اللي غيابها ممكن يؤثر في في الامم بشكل ضخم كانوا محتاجين للمسألة دي فنبهوا على مجموعة من الاشياء - 00:08:02

في بياننا وبين نفسهم في المنافقين اللي اتعاملوا معهم. آ كمان لو اضفنا نقطة تالتة الصحابة كانوا محتاجينها وهي ان آ ان هم آ يعني يربط الله على قلوبهم في بعض المميزات الحاضرة والموجودة في هذا المجتمع في هذا المجتمع العظيم ومجتمع - 00:08:34

ومجتمع المؤمنين. فهذه الثلاثية اه هم محتاجين يستعيدوا ثقتهم في الله. محتاجين يستعيدوا ثقتهم فيما واهبهم الله ايه والمميزات اللي حاضرة في المجتمع ده ومحاجين ان هم ينبهوا على بعض المزالق او بعض المسائل اللي يعني ممكن تكون سبب - 00:08:58

مالك وضياع آ لو هم ما انتبهوش لها وده الحقيقة اللي كان برضه حاضر وواضح جداً آ في ثانياً هذه السورة الكريمة المهم الله سبحانه وبحمده يؤكد ما ظننت ان يخرجوا. سبحان ربى - 00:09:18

وظنوا هم بقى اليهود. وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله اليهود نفسهم بقى ظنوا خلاص هم مانعهم حصونهم. سبحان الله! من الله آ مش بقى من الصحابة من الله لانهم يعني سبحان الله يحدون الله. لان طبعاً - 00:09:35

اليهود او اهل الكتاب فيه عندهم اشكال مش الاشكال بس في ان هم كفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن فدول وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلماً وعلوا الذين اتيتهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:09:55

فان فريقاً منهم لا يكتمون الحق وهم يعلمون فدول شاقوا الله ورسوله حادوا الله يعني فقمة الاجراء. وبرضه من الحاجات المهمة ان اه سبحان الله اه ربنا بيربط على قلوب المؤمنين بان اه هذه او يعني - 00:10:14

آ انه كان معهم سبحانه وبحمده انه معهم دوماً وان عدوهم عدوهم او ان عدوهم عدوه سبحانه وبحمده مهم وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. سبحان الله - 00:10:34

ويا ريت يا جماعة التعبير بناءً من حيث لم يحتسب ده او من حيث لم يحتسبه التعبير ده نحطه نصب عيني. ان سبحان الله اه في

اوقات كتير سواء كان في جلب المسار او في دفع المدار في اوقات كتير في اه في - 00:10:53

في تحقيق المطلوبات او تفريح الكربات الامور بتبقى من حيث لا نحسب يبقى من حيث لا نحسب يعني ما بتبقاش بترتيبنا ولا بتبقى بأسبابنا. احنا بنبقى سبحان الله! ولذلك يعني كنا بنقول دايما في التوكل انت بتترتب امورك - 00:11:14

وتاخد بالأسباب وتسلك سبيل ما ويأتي الفرج من طريق اخر ولدرجة ان البعض يقول طب انا غلبت نفسي ورحت الطريق ده ليه لو ما كنتش رحت الطريق ده ما كانش هبيجي الفرج. لان ده سبب ربنا سببه. انت هتمشي. انت مسلا ول يكن. تتصور ان الحل ان انت تمشي في اتجاه اليمين ده - 00:11:35

مثلا آآ ول يكن مسافة خمسة كيلو. فانت تمشي فعلا في اتجاه اليمين مسافة خمسة كيلو آآ وتلاقي الموضوع ما اتحلش خالص ده هو جه من ناحية اليسار مسلا اه على بعد مترين كيلو اتحل - 00:12:00

طب ايه الدال ده؟ هديكم مثال بسيط الاحزاب نفسها اللي هنتكلم عنها ان شاء الله غزة الاحزاب هو اصلا هل هل الاحزاب تم اجلائهم بالخندق تخندق عوهم بس. الخندق يعني لو لو بقى صراع بقى لو لو فضلوا محاصرين الصحابة فترة - 00:12:17
كان كان ممكн الصحابة يعني هم هناك في في الجانب الآخر هم عادي يتزودوا وهم معهم يعني هي امة في الخارج زي ما بيقولوا يجيبوا امدادات ويتزودوا براحتهم. اي نعم طبعا برضه هم لهم طاقة للحصار. بس في الجملة هم بالنسبة لهم المسألة معركة حياة او موت. وخلاص اجمعوا امرهم على - 00:12:42

على استئصال شافة المؤمنين وآآ يعني ابادة خضرائهم فبطبيعة الحال هم آآ يعني ظروفهم احسن بكثير من الصحابة. والصحابة يعني آآ فعلا في اوضاع اقتصادية في منتهي الصعوبة آآ صعب الصمود اكتر من كده. اوضاع نفسية برضه تخلي الصمود صعب مش سهل. يعني هنالك بتري المؤمنون وزلزلوا زلزال - 00:13:02

شديدة يعني وبلغت القلوب الحناجر يعني كانت لحظات عصيبة جدا من اكتر اللحظات العصيبة التي مرت على المؤمنين في المدينة وفي نفس الوقت بقى كمان الامر يتفجر اكتر مع خيانةبني قريظة - 00:13:26

آآ يعني ونقضها للعهد مع النبي صلى الله عليه وسلم طبعا تفاقم الامر اكتر واكثر النبي هيحارب على انهي جبهة بالضبط وهو ما يعني يعني في حالة فعلا صعبة سبحان الله يعني هذا السبب الذي اخذ به الصحابة وان بدا يعني سببا ايه؟ آآ متواضعا في مواجهة هزم الاحزاب آآ النبي حتى يقول اللهم مجرى السحاب هازم الاحزاب يعني آآ اهزمه وزلزله. فالشاهد - 00:13:46

المشكل هو من ناحية العقيرية العسكرية هو هو حاجة رائعة ومن ناحية آآ استفراغ الوعس في الاخذ بالأسباب بما خدو بكل اللي يقدرو عليه لكن يبقى اللي اقصده ان السبب ده في مواجهة يعني - 00:14:09

هذا الاشكال الضخم من ناحية الورقة والقلم بحساباتنا احنا قد لا يكون شيئا. ان في الحقيقة آآ هو ده اللي حصل ان ربنا اللي هو الذي هزم الاحزاب آآ النبي حتى يقول اللهم مجرى السحاب هازم الاحزاب يعني آآ اهزمه وزلزله. فالشاهد - 00:14:24

ان فعلا ده اللي حصل طيب يعني هزم الاحزاب بصورة اساسية بایه؟ هزموا بالريح وزنوب الريح. سبحان الله في حاجة جاية من اتجاه تاني خالص ولذلك سبحان الله يعني ما ننساش آآ فكرة دايما من حيث لم يحتسبوا - 00:14:46

والموضوع ما يتحسب بالورقة والقلم. يعني بعضنا يقدر يقول لي يا عمي طب اقعني يعني. قل لي كده الله يبارك لك. هو انا الدعاء ده ولا الركعتين اللي هصليمهم ولا مش عارف ايه اللي هي عمله هيفرق في ايه - 00:15:06

طب انت عايز تقعنوني يعني ان انا لما اروح اعمل الخطوة دي هو ده اللي هيحل المشكلة انت يا ابني الناس بالله عليك اقعني كده يعني انا مسلا لما اقعد اربى مسلا مجموعة من الاطفال المسلمين ولا اهتم بمجموعة من الاطفال المسلمين مسلا ان انا اعلمهم كتاب ربنا او اعلمهم - 00:15:21

والوحى اه على المنهج النبوى ان ده هيصلح حال الامة بتعمل ايه؟ ده عايز تقعنوني يعني ان انت بتقول مش عارف ان نحنا بالوحى وللوحى وعلى الوحي. وان مش عارف اه بالوحى ناحية واحياء الامة بالوحى. انت متخيل يعني شوية المجهود دول - 00:15:35
هم اللي هيحلوا لنا المشاكل بقى بتاعة آآ المشكلات العمرانية والمشكلات الحضارية والمشكلات اللي انت بتتكلم ازاي؟ عايز

تفعني ان ده هيحل ده هو اللي العبد لما لها يعمل ايه؟ لها - 00:15:55

آآ يجتهد اجتهد في في فعل المقدور عليه ييسر الله له المعجوز عنه انا واجتهد في فعل مقدور عليه ييسر الله له المعجوز عنه فهذا المعجوز عنه ييسر له ومن شواهد كده كتير يعني فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:16:18

طب هو احنا المقدور عليه دلوقتي ما يقدرش يعمل حاجة يعني هو واحد عنده السماء ما عادت تمطر. وآآ والارض ما عادت تزهر وكمان الدروع ما عادت تدر النساء وصل كمان ان حالتهم الصحية تدهورت وما عاد النساء تنجب. يعني احنا قدام صورة قاتمة جدا - 00:16:40

فعلا صورة قاتمة المطر ما بتنزلش والارض ما بتزهرش الماشية بتموت او البتاع الاغنام بتموت وما تدرش حاجة وبدأت كمان صحة النساء تتأثر وطبعا يترب على كده آآ مشاكل كمان في اضطراب الامن في المكان وحاجات كتيرة جدا يعني لما نيجي نحسبيها - 00:17:07

وبالقلم لو قدام اشكالات ضخمة لما نقدر نفك فيها اشكال اشكال كده نبقى عايزين نحل اشكال الارض ده طب عايزين نحل اشكال الحالة احيا للناس ده ما بقوش بين جيده كمان. يعني عايزين نحل اشكال الموارد الاقتصادية ده يعني نحط نفسنا قدام اشكالات ضخمة - 00:17:27

فضلا عن تداعيات هذه الاشكالات. يعني ما سبترتب على هذه الاشكالات بقى يعني من مشاكل في في الامن وآآ اضطرابات اجتماعية مسلا بالنسبة للناس يعني مشاكل كتيرة ضخمة وممكن اضطرابات سياسية كمان في المكان يعني مشاكل ضخمة كتير الحقيقة - 00:17:47

في كل هذه المشاكل الضخمة ايه اللي نملكة؟ مم في حاجات ممكن نملكتها بس ببساطة طب ما كان كل المشاكل دي كان حالله ان المطر بينزل من السماء ليه المطر ما بينزلش دلوقت - 00:18:07

واحنا كامنة احنا كان كتير من مشاكلنا محلولة بموالاة الله لنا سبحانه وبحمده ان الله كان بيتوانا مولانا بيتوواه فايه السبب بقى ان الامور ما بقتتش كده ولذلك سبحانه الله اذا استغفروا - 00:18:22

تحلل المشاكل دي فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون الله وقارا انتم مستغرين ليه - 00:18:43

قد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سماءات طباقا؟ وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا الله انتبكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. الله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا - 00:19:03

اه حلو حلول لقطة الدروشة دي. يعني احنا بقى نقدر نقول نستغفر نستغفر لـ انا مش بقول كده بس انا بقول ان احنا ناخد بالاسباب الممكنة المتاحة سواء كانت اسباب عمرانية او اسباب ايمانية بس ما ننساش ان الاسباب اليمانية تؤثر - 00:19:25

والاسباب العمرانية دي حتى وان كانت متواضعة لكن مع مع الاسباب اليمانية الله سبحانه وبحمده يفرج عننا ما نحن فيه الله سبحانه وبحمده يكرم او سبحانه الله الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرات في الغار - 00:19:44

ما كانوا يملكون كانوا يملكون ايه هم بقى معهم يقدروا يجيبوا اه لودر ولا يجيبوا مش عارف ايه يشيل الصخرة هم نفسهم لو قعدوا يدفعوا فيها من هنا لغاية السنة الجاية - 00:20:03

يعني هيموتوا دون فضلا اصلا يعني مش بقى الاشكال بقى كمان في دفع الصخرة من عدمه. هم دلوقتي مش في امان آآ بعد بعد يومين ثلاثة كل واحد فيهم خلاص هيبدأ يجوع جوع يعني مميت - 00:20:19

هيغطش عطش ميت آآ بعد شوية مش هيقدروا يتحملوا الحياة حتى لو ما ماتوش من جوة العطش يعني خلاص هم يعني بيموتوا تقريبا ما الذي باليديهم هم فعلوا المقدور عليهم - 00:20:35

انه لن ينجيك من هذا الا وخلاص وبـأ كل واحد فيهم يدعو فلما فعلوا المقدور عليه يسر الله سبحانه وبحمده المعجوز عنه. يسر الله سبحانه وبحمده المعجوز عنه فده اصل مهم جدا يا جماعة شف بردہ كتير مننا في اوقات بيقد逮 يحسبها بالورقة والقلم - 00:20:51

بحسابات الورقة والقلم لأ في حاجات كثيرة مهتجيش فناخد بالننا من لقطة من حيث لم يحتسبوا مم فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا آآهم فعلا ما كانواش يحتسبوا ان ده يحصل - 00:21:09

سبحان الله ولا المؤمنين نفسهم كانوا يحتسبوا ان ده يحصل ولا حد في الجزيرة كان يحتسب ان ده يحصل بالسهولة دي وبالنظام ده فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقدف في قلوبهم الراء. سبحان ربى - 00:21:26

يعني لما ربى يشاء حاجات كده مش بایدك انت بقى لان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء لما ربنا شاء انه يفرج كرب سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم. طيف طيف يعني من ام طيف في المنام. مر على خاطر الملك - 00:21:42

طيف في منام مر على خاطر الملك فتبديل الاحوال يعني احنا بنتعلم ان ربنا لما يريد ان هو آآيفرج الكروب ويصلح الاحوال بتبقى فعل حاجات يعني من حيث لا نحتسب واسيا قد تبدو بالنسبة لنا بسيطة جدا وتأفههه جدا بالنسبة لنا احنا في عرفنا لكن سبحان الله هي هي - 00:22:03

في يعني هي في عرف الله سبحانه وبحمده هي من من جند الله سبحانه وبحمده حاجات تبدو يسيرة جدا هي من جند الله سبحانه وبحمده يعني احنا هو هو سيدنا ابراهيم ولا هم اصل يعني هم عمالين يوقدوا النار دي كلها ويعملوا النار دي - 00:22:26

كلها واود النار دي كلها تخيلوا كل ده عمالين يعملوه يعني النار بقى وخلاص وهم عارفين النار النار من صفتها الاحراق اكيد يعني دي حاجة معروفة. وكان سبحان الله ربنا ب يجعلهم عمالين عمالين يوقدوا في النار يوقدوا في النار هم يعني - 00:22:46

عمالين يوقدوا فيها اكتر اكتر عشان خاطر يعني يخزوا سيدنا ابراهيم ويعني خلاص يعني اللي هو يعني لدرجة كما يعني ان الطير في في السماء اللي كان بيمر فوقها بس كان كان يتأثر بذلك - 00:23:05

فهم اللي هو يعني عشان خلاص بقى ينتقم منه بقى وكان سبحان الله كل ده اللي عمالين يعملوه عشان هم سبحان الله يعلوا من من شأنه اكتر. يعني لو دخل على نار نار يعني صغيرة - 00:23:22

كده مش تلك النار العظيمة ودخل فيها وخرج منها يقول لك لا اصل ما كناش ما كانتش نار عظيمة ما كناش عمالين حسابنا كوييس اصله مش عارف ايه لأ ده هما بقى اوقدوا نار عظيمة جدا - 00:23:37

يعني خلاص سبحان الله وكأنهم عمالين يوقدوا يوقدوا سبحان الله كما اخبر الله فسينفقنا ثم تكون عليهم حسرة. فهو عمالين ببالغوا ببالغوا في اشعال هذه النار وفي تزكية هذه النار عشان هم وكأنهم ببالغوا في نصرة سيدنا آآابراهيم - 00:23:51

من حيث لا يشعرون لانه لما يخرج من هذه النار اللي بالشكل ده برد يعني ويقال لها يا نار كوني برد وسلاما على ابراهيم. لديك وهيعلي اسماء ثم او اكتر - 00:24:11

سبحان الله سبحان الله ان يكون آآآآ يعني آآفرعون عمال يدور على سيدنا موسى في كل حتهة ومش عارف ايه وان هو يجي في دماغه طائف الرؤية دي ولا المنام ان انت مش عارف هيحصل لك ايه ويقتلك مين. مهم ولا مش عارف - 00:24:23

وقولوا يقعدوا يقولوا هنقتل هنقتل الذكوربني اسرائيل عام وهل نتركهم عام ومش عارف ونستحي نسائهم وآآوكانه بيذير كل كل ده كل ده كأن هو بيده الذي بيذير اه لان سيدنا موسى يتربى - 00:24:44

عنه في قصره يعني سبحان الله لو قلنا كده للوهلة الاولى كده من برة كده. والله فيهنبي آآسيخرج فيبني اسرائيل يبقى فين امن مكان ليه فين عشان يقدر يتتابع ويباشر ويأخذ بالله ويعرف فيبقى فين - 00:25:04

حملة سبحان الله! يعني هيبقى فين لكن الله سبحانه وبحمده يقدر ان فرعون نفسه وحاشية فرعون انفسه هما اللي يبقىوا بيرتربوا الامور عشان سيدنا موسى يربى في قصر فرعون معززا مكرما - 00:25:28

متابعا للحداث من سدة الحكم. من فوق بقى شايف الدنيا كلها كوييس جدا جدا في امان تام فهو سبحان الله يجعل الله سبحانه وبحمده كيدهم في نحورهم. يجعل تدبيرهم تدبيرهم - 00:25:49

سبحان الله فالله غالب على امره زي ما ربنا اخبر فعلا يعني انه عزيز حكيم سبحانه وبحمده فكتير كتير لو انت هتستعرض تستعرض

التاريخ وتستعرض كتير سبحان الله هما النهاردة بيعملوا يجمعوا لو هنفترض لو هنفترض جدلا حتى في الأحزاب -

00:26:07

هنفترض جدلا انهم راحت قريش ولا راحت غطفان بس ولا اي قبيلة من قبائل العرب. راحت قاتلت النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فهزمت ايوة هيبي لها صدى -

00:26:29

بس سبحان الله وكأنهم بيعتقدوا عشان خاطر يعملا بهم؟ بيعتقدوا عشان خاطر يعلون من اسهم المسلمين. عشان خلاص ينهوا الموضوع بقى. هم بقى اليهود نفسهم عمالين يسعون يمينا ويسارا وبروحوا

00:26:41

يعملوا ويودوا ويرصدوا امواله وكذا ويقلبو القبائل. كل ده ليه؟ عشان خاطر انهم آآ عايزين بقى يستأصلوا شقة المؤمنين يعني بيجيبوا سقفهم بيجيبوا اخر ما عندهم بيجيبوه. وسبحان ربى هم عمالين بيجيبوا السقفون بيجيبوا اخر من عندهم -

00:27:01

فلو هم انتصروا هتبقى خلاص بقى. طيب لو هزموا هيبيروا جابوا اخر ما عندهم فعلا. وسبحان ربى يعني ربنا يتركمهم يعني ولذلك قال الله ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين -

00:27:20

يخدعون الله وهو خادعهم. هم متخلين يعني انهم يخدعوا ربنا والله غالب على امره فسبحان الله وكأنهم يدبرون ده كله يدبرون ويرتبوا ويجمعوا والكلام ده كله عشان ايه لا تقوم لهم قائمة مرة اخرى. عشان ما حدش يفكر بقى خلاص -

00:27:37

في غزو المدينة ولا حد يقوم خلاص بقى ولا قريش خلاص ولذلك حتى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليوم نغزوهم ولا يغزوونا خلاص ما فيش آآ -

00:27:57

وفعلا وفعلا خلاص كات دي النهاية. ما فيش خلاص ده كان بداية ميلاد الدولة المستقرة فخلاص سبحان الله وكأن هما بنفسهم اللي سعوا في ان يعني في ميلاد تلك الدولة المستقرة. فيعني -

00:28:12

آآ سبحان الله آآ لما نبص مثلا آآ مع سيدنا موسى آآ في فارسل فرعون في المدائن حاشرين بما انا في الحشر بقى. يعني سبحان الله فرعون حشر حشر المصريين مرتين -

00:28:30

المرة الاولى آآ قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحي يشوف بقى هي عمل ايه هيجب الناس بقى وقت الضحى ده بقى وقت الضحى اللي هو وقت يعني ايه اللي هو بتبقى اشد درجات النهار ضياء يعني -

00:28:48

اه خلاص وقت مناسب جدا بقى كله صاحي وكله فايق وكله حاضر عشان كل حاجة تبقى متشافه. طيب ويوم الزينة يوم من ايام اعيادهم كمان يعني يوم بقى ايه هو كده كده هم خارجين اصلا -

00:29:05

يعني كده كده صاحبين وكده كده خارجين. وبقى وهيحشرهم بقى. يعني بقى حشد شعبي بقى. خلاص؟ هيطلع يحشد الشعب طلعهم بقى كله بقى يعني المهم هيحسدوهم كلهم في ايه؟ في ميدان ومش بس كده آآ ده هو -

00:29:21

آآ هيرسل في الماء آآ يأتيه بكل سحار عليم مش ساحر. يعني عمل ايه؟ جاب سقه. جمع الناس كلها وجایب السحارين كلهم مش بس السحرة السحارين كلهم لدرجة هم يعني قالوا بعزة فرعون انا لنحن خالفون -

00:29:41

قالوا ان لنا اجرا قالوا نعم يعني هم خلاص في يعني وفرعون قاعد بقى وكأن فرعون عمال يعني سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم لو حب يصل رسالته ولا حب يخبر بما اراد. آآ مش هيوصل للعدد ده من الناس. في الزرف ده -

00:30:05

في الترقب ده وكأن فرعون ومن معه هم بيعملوا كل ده لسيدنا موسى علشان خاطر يعرفوا الناس بسيدنا موسى ويعرفوا الناس بدعوة سيدنا موسى. سبحان ربى فدي للمرة الاولى اللي حشر فيها الناس -

00:30:25

طيب فالمرة بقى اللي حصل فيها الناس كانه هو بيخدم سيدنا موسى مش يعني سبحان الله المرة الثانية اللي حشر فيها الناس فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء لشرذمة قليلون. وانهم لنا لغائضون. وانا لجميع حاذرون. سبحان ربى. يعني -

يهلك الفراعين دول بالعدد اللي هم فيه. سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم بنفسه لو هو هيروح يحارب ولا يتتبع المجرمين من الفراعين يتتبعهم في البلدان مش هيعرف يحصل عليها - 00:31:06

وكم فرعون يعني هو اللي جمعهم كلهم لحدهوه يعني ولذلك يعامل الله العاصي بعكس قصده. يعامل الله العاصي بعكس قصده فكان ذلك المجرم الهالك اللي اسمه فرعون هو هو بيجمعهم كلهم لحدههم لحدهم. سبحان ربى - 00:31:26

وفعلا تكون نهايتهم فازاي فعلا ان احنا نبقى مستحضرين اه من حيث لم يحتسبوا يعني حاجة ما تخطرش على بال ولا تيجي في الدماغ. واحنا كل اللي علينا ان احنا ن فعل المقدور عليه. فييسر الله - 00:31:49

عجز عن نفع للممكן اليوم يصير المستحيل غدا ممكنة وناخد بالأسباب الموجودة ويسير الله لنا الامور المنشودة ويسير لنا تحصيل الامور مفقود ييسير لنا تحقيق الامور المنشودة وتحصيل الامور المفقودة. احنا ما ما نعرفش - 00:32:08

فالله يعني فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقدف في قلوبهم الرؤى. هذه القلوب هي بايه؟ بين اصبع اصبع الرحمن يقلبها كيف واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه الرب سبحانه وبحمده مش مش بس سلطانه على الابدان - 00:32:28

ولا سلطان وعلى الولدان لأ ده كمان سلطانه على القلوب والوجدان او على القلب والوجدان. مش بس سلطان على الابدان ولا بس سلطان على الابدان. ده سلطان على القلب والوجدان - 00:32:47

سبحانه وبحمده فاز وقدف في قلوبهم الرعب يعني سبحانه الله الحالة يعني آآ اللي فيها المؤمنين اصلا تجرأ اليهود. يعني هم اليهود اصلا كده مجرمين وكده كده اصلا يعني يناصبون المؤمنين الاعداء. وكده كده اصلا يعني هم آآ هم اصلا يعني - 00:33:00

بطبيعتهم عندهم سوء ادب مع الله فضلا عن ان يكون مع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم من الناحية الاقتصادية ومن الناحية العسكرية ربما يكونوا في حال احسن - 00:33:25

المفروض المعادلة المعادلة بلغة الارقام بتقول ان هم هيتجروا اكتر وخصوصا بقى ان احنا بنتكلم على يعني الكلام ده بعد الرجيع وبعد آآ بئر معونة. آآ وطبعا من قبلها احد - 00:33:38

فكـل الظروف بتقول ان قلـبـهم هيـقـوى اـكـتـر وـهـيـشـتـدـ آـ وـسـبـحـانـ اللهـ رـغـمـ كـدـهـ آـ هـنـاـ بـقـىـ يـبـحـيـ اـيـهـ آـ وـقـدـفـ فيـ قـلـوبـهـمـ الرـعـبـ سـبـحـانـ رـبـيـ انـ رـبـنـاـ يـقـذـفـ قـلـوبـهـمـ الرـعـبـ - 00:33:56

فالشاهد ان احنا لازم بس نبقى مدركيـنـ انـ اـهـ اـحـنـاـ بـنـعـبـدـ رـبـ لهـ مـقـالـيدـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ بـيـدـهـ الـمـلـكـ وـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ لـاـ يـعـجـزـهـ شـيـءـ فـيـ الـأـرـضـ لـاـ فـيـ السـمـاءـ لـهـ الـخـلـقـ وـالـأـمـرـ الـكـوـنـ كـوـنـهـ وـالـمـلـكـ مـلـكـ وـالـتـدـبـيرـ تـدـبـيرـهـ - 00:34:13

لابد ان احنا نكون مدركيـنـ دـيـ وـلـابـدـ انـ اـحـنـاـ بـنـعـبـدـ رـبـ لهـ مـقـالـيدـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ بـيـدـهـ الـمـلـكـ وـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ لـاـ يـعـجـزـهـ حـصـلـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ اـحـنـاـ يـعـنـيـ آـ حـتـىـ لـوـ هـنـفـتـرـضـ جـدـلـاـ اـنـ اـحـنـاـ خـدـنـاـ بـالـأـسـبـابـ الـمـتـاحـةـ وـمـاـ وـفـقـنـاـشـ وـآـ لـقـيـنـاـ اللهـ سـبـحـانـ وـبـحـمـدـهـ اوـ اـنـسـانـ عـاـشـ يـشـتـغـلـ - 00:34:32

يشـتـغـلـ وـيـعـمـلـ وـفـيـ الـاـخـرـ سـبـحـانـ اللهـ يـعـنـيـ لـمـ يـوـفـقـ لـانـ يـرـىـ ماـ اـرـادـ هـيـكـتـبـ عـنـدـ رـبـنـاـ يـبـعـثـ عـلـىـ نـيـتـهـ. سـبـحـانـ اللهـ عـادـيـ ماـ الصـحـابـةـ مـنـهـمـ الـلـيـ مـاتـ اـصـلـاـ فـيـ مـكـةـ فـيـ مـكـةـ فـيـ فـتـرـةـ الـاـسـتـضـعـافـ فـيـ مـكـةـ - 00:34:55

وـمـاـ شـافـوـشـ حـاجـةـ مـنـ النـصـرـ سـتـنـاـ سـمـيـةـ وـغـيـرـهـ ماـ شـافـوـشـ حـاجـةـ مـنـ النـصـ لـكـنـ سـبـحـانـ اللهـ هوـ مـكـتـوبـ عـنـدـ اللهـ مـنـ مـنـ الـمـنـتـصـرـينـ وـمـكـتـوبـ عـنـدـ اللهـ مـنـ بـذـلـوـاـ وـفـعـلـوـاـ آـ وـدـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ. وـمـهـمـاـ كـانـ مـدـ الـبـاطـلـ مـهـمـاـ كـانـ قـوـةـ الـبـاطـلـ وـمـهـمـاـ كـانـ سـدـةـ الـبـاطـلـ - 00:35:11

سبـحـانـ اللهـ اللـهـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـهـ يـغـيـرـ النـوـامـيـسـ حـتـىـ لـوـ اـحـنـاـ نـفـسـنـاـ زـيـ ماـ بـقـيـنـاـشـ مـوـجـدـيـنـ بـسـ ماـ فـيـشـ حـاجـةـ اـسـمـهـ الـحـقـ مـشـ هـيـبـقـىـ مـوـجـودـ الـحـقـ اـبـقـىـ مـوـجـودـ وـهـيـفـضـلـ مـوـجـودـ عـلـىـ طـوـلـ الـخـطـ. لـاـ تـزـالـ طـائـفـةـ مـنـ اـمـتـيـ عـلـىـ الـحـقـ ظـاهـرـيـنـ - 00:35:33

لـاـ يـضـرـهـمـ مـنـ خـالـفـهـمـ وـلـاـ مـنـ خـذـلـهـمـ حـتـىـ يـأـتـيـ اـمـرـ اللهـ وـهـمـ عـلـىـ ذـلـكـ آـلـاـ يـزـالـ اللهـ يـغـرـسـ لـهـذـاـ الـدـيـنـ غـرـسـاـ يـسـتـعـمـلـونـ بـطـاعـتـهـ اللهـ يـقـولـ وـاـنـ جـنـدـنـاـ لـهـمـ الـفـالـبـونـ. وـلـيـجـعـلـ اللهـ لـلـكـافـرـيـنـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ السـبـيلـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ يـعـنـيـ يـقـولـ وـكـلـمـةـ اللهـ هـيـ الـعـلـىـ.

تواضع كلمة الله سبحانه وبحمده. ولذلك كنا دائما نقول ان الدين منصور بنا او بغيرنا نحن لكن نحن ان لم نكن به فلن نكون بغيره يعني الدين ده قائم ومنصور بينها وبين غيرنا بس احنا لو ما كناش بنمشي هنكون من غيرنا - 00:36:15

فيعني سبحانه الله من الحاجات اللي تحضرني جدا مع يعني شدة امواج الباطل ان نشوف يعني دائما اذكر مثال بقصة الغلام والساحر علشان بس الناس ما تستيسنن من الاصلاح بالتزكية - 00:36:32

يعني يعني اصلاح احوال البلاد والعباد بتزكية الانفس؟ اه بتزكية الانفس. بالتربيه الناس بتعريفهم بالله وربطهم بالله؟ اه بربطهم بالله. سبحانه الله يعني هذا لما نيجي ننظر لقصة الغلام والساحر - 00:36:52

راهب واحد هو راهب واحد. اش افعل هذا الراهب في مواجهة كل الكلام؟ ده راهب كمان مععزل على جنب يعني مش متاح له كمان ان هو بقى يعمل ولا يتحرك - 00:37:13

ولا يودي ولا يصلح ولا لأ ده والمملكة يعني الكفر فيها متتجذر والملك ده عنده الساحر بتاعه لأ وكمان ده بيعمل ايه ده ده بيخرج كواذر على طول الخط يعني عايز كمان حد يخلفه بيخرج كواذر - 00:37:23

وهذا الغلام يريد الملك له ان يكون ساحرا ويريد الساحر له ان يكون ساحرا ويريد ابوه له ان يكون ساحرا. وتريد امه له ان يكون ساحرا. وتريد المملكة كلها له - 00:37:39

ان يكون ساحرا. سبحانه الله! يريدون له ان يكون كافرا الوحيد اللي يمكن لا يريد ذلك هو الراهب. والراهب حتى ما تدخلش في الامر. يعني ما رحش جابه ولا مش عارف ايه ولا سبحانه الله! ساقه الله سبحانه وبحمده اليك - 00:37:50

ساقه الله اليك يعني الراهب لو لو يعني لو قاعد كده مع نفسه كده ومسك ورقة وقلم وقعد يتوقع في السيناريوهات عمره ما يجي في راس السيناريو ده ما يجيش غلام وانهي غلام ده ممكن غلام عادي ده ابعد واحد يتوقع انه يجي له اصلا - 00:38:06

وهو اللي يقول الغطا عنده طيب ويجي له الغلام لغاية عنده خلاص وصل الغلام وسبحان الملك طب خلاص وصل الغلام ده المصير المتوقع ايه؟ ان اول ما يتعرف ايه الراهب ده هيقتل ويتعمل فيه والغلام هم هيعلموا ايه؟ ايش سيفعل - 00:38:28

الراهب ولا ايه السقف على الغلام في مملكة كاملة؟ مش متتصور اصلا يعني من ناحية الاسباب موضوع ما واصلا اصلا فكرة نجاح الراهب نفسه في ايصال فكره للغلام اصلا او ايصال الحق الذي هو عليه للغلام اصلا حاجة يعني انا كنت بقول لو الواحد - 00:38:43

تم عرض الامر ده عليه كمعلم هيرفضه. يعني لو قيل له الولد فلان الفلان اللي هو ابوه كافر وامه كافرة واه يراد له ان يكون كافرا مثلا ساحرا تماما ومش عارف ايه ومحظوظ العين عليه وكذا ومشروع قومي الولد ده مشروع قومي - 00:39:03

معروض عليك ان هو يجي لك كده ايه نص ساعة ولا ساعة خفية كده ايه رأيك؟ تقول لا يا عم انا ما ضيعش وقتني انا عامل وقت في حاجة مفيدة احسن. دي حاجة هبلس يعني القصة ميؤوس منها - 00:39:20

احنا نفينا يعني بلغة الارقام بأسبابنا الارضية هنعتبرها حالة ميؤوس منها سبحانه الله! يعني ولذلك يعني بنقول هو الراهب هو عمل الفاعل الممكن. بس. الولد بيجي له في اه لغاية اخر لحظة اللهم ان كان - 00:39:35

كان امر الراهب احب اليك فهكذا. يعني هو ما هو عمل يعني اللي عليه الممكن مد الباطل اشد منه بكثير جدا. موجات الباطل عاتية. اللي ممكن الراهب هي عمله يعني هي عمله في سنة - 00:39:53

هم يهدمونه في ساعة يعني عالي ده ده لو اشتغل معه سنة. طب ماذا اذا كان اصلا هو الجهد ساعة لسنة يعني هو ساعة في مواجهة سنة. شوفوا مواجهة كم ساعة - 00:40:11

هو اغلب وقته معاه وبيأته متخفي وفي زروف صعبة ولما تروح لاهلك قل لهم حبسني رحت للساحر قل له حبسني اهلي رحت الاهلة كلهم حبسني الساحر يعني وفي زروف صعبة جدا جدا - 00:40:25

سبحان الله يعني كعملية كحاجة اصلا بالعكس يعني ممكن الراهب نفسه يقول لنفسه ايه؟ ما تثيرش على نفسك الابلاب بقى والقلالق بقى وخلاص وسيبه يعني ما تعاملش ببللة بقى وتسأل على نفسك القلالق. وسيبه بقى خلاص يعني ما جتش على ده -

مش مشكل انما هو سبحان الله الراهن يعني هو عنده رؤية سلية وسديدة وآآ وابقاء الله سبحانه وبحمده يعني يعني ايه سبحان ربك؟ هل كان يتتصور ان الساحر لما اختار الغلام ده ان الغلام ده هيكون هو السبب في ايمان كل هذه المملكة - 00:41:02

هل كان الملك اللي هو كان عمال يرتب ويدير انه يختار بقى من انجب الغلمان او الصبيان في البلد انجب في المملكة وعشان خاطر بقى يقوى به ملكه ويكون عنده السحر بتاعه. هل كان بيتصور ان هو عمال يدور على الغلام ده - 00:41:24

ويجهز فيه ويعمل فيه ويزر فيه عشان خاطر هو اللي هيكون في النهاية على ايده نهاية كل الاجرام والكفر اللي موجود في المملكة دي ما كانش سبحان الله المهم يعني وهذا الراهن يعني كجهد جهد يعني ييدو متواضع جدا بس كان جهد بقى في السليم - 00:41:44

جهد بصورة اساسية تمركز حول تعريفه بالله سبحانه وبحمده تمركز يعني ودي يمكن اتكلمنا فيها قبل كده في السلسلة بتاعة رجل يحيى بالوحي بس كنا يعني بنتكلم على التفكير في المحتوى اللي تم تعليمه للغلام - 00:42:06

يعني كان واضح جدا ان هو محتوى ايماني بصورة اساسية كان واضح جدا انه محتوى يربط قلبه بالله ان احنا على طول الخط على طول الخط شفنا الغلام موصول القلب بالرب بشكل ضخم جدا - 00:42:23

جدا جدا. شفنا الغلام ثابت القلب يعني يعني رابط الجأش. ده بيؤكد على اهمية ان احنا لو نجحنا ان احنا نصل اولادنا بالله لا نقلق عليهم من اي شيء في الحياة - 00:42:37

ده ولذلك قلت المحورين الاهم على الاطلاق في بناء الابناء هو اقامة كتاب الله واقامة الصلاة اقامة كتاب الله على مراد الله واقامة الصلاة على مراد الله في حياة ان نقيم في حياتهم كتاب الله ان نقيم في حياتهم الصلاة على مراد الله. اقامة كتاب الله اقامة معاني ومبانيه. معانيه بصورة اساسية كمان - 00:42:53

واقامة الصلاة الصلاة التي ارادها الله سبحانه وبحمده التي هي صلة بالله المهم فكان واضح جدا ان هذا الغلام موصول القلب بالله سبحانه وبحمده كان واضح جدا ان الراهن كان مركز على الابعاد دي - 00:43:12

من اول منشأ الامر اصلا وتلك الدابة ومش عارفها اللهم ان كان امر راهن وبعد كده لما بقى هم يروحوا اللهم اهزهم اللهم قنيهم بما شئت ويرجع يعني القصة معروفة يعني لا تخفي على شريف علمكم وعلمكم. بس سبحان ربى كحدث احنا ننظر للحدث او ننظر للامر - 00:43:27

آآ حالة ميؤوس منها آآ اللي بيعمله الراهن سبحان الله مم في مواجهة المد ده كله ما يتتصور ابدا ابدا اه ان ان الغلام حتى يصمد في مواجهة المادة ده هو هو نفسه وهو نفسه - 00:43:50

آآ مجهودات الراهن دي تفضل جواه اصلا يصمد ده نداء. هذا السبيل الهاذر يمحوها فضلا بقى عن انه يتتصور ان هو اللي هيوقف مد السير الهدر ده اصلا هو اللي هيكون على ايده الاصلاح. ودابما كنت بقول الكلام ده لكتير من الاباء والامهات. اقول له يا سيدى انت اعمل اللي عليك - 00:44:08

آآ يعني اشتغل بالمتاح بالمكان اهم حاجة ما تغادرش موقعك زي ما عمل الراهن كده هو ما غادرش موقعه. هو صبر. هو كان عنده آآ بيعمل اللي عليه بيؤدي اللي عليه كذا بيؤدي اللي عليه كما ينفي يعني زي ما قلنا المحتوى زاته اللي بيتم تعليمه ماشي؟ آآ

والمنهجية اللي بيتم التعليم بها يعني ان يكون فعلا الجهد اللي بنقوم به جهد نوعي - 00:44:44

لان الجهد الكمي مش هيصمد لا في مواجهة الفتن ولا في مواجهة الزمن انما لو احنا كان اشتغلنا بجهد نوعي هو ده اللي اقصده المجهود اللي بننزله مع ولادنا في تربيتهم ومعهم مش عارف في ايه وكل همنا بس ان العيال تبقى - 00:45:05

وحافظة كلام وخلاص وبتردده ومش عارف ونبقى فرحانين بهم الله اكبر ولا فرحان انه مش عارف عمل ايه في المدرسة؟ ركز يعني وماشي ودي حاجات طيبة يعني لا بأس بها. بس ركز على ان الجهد يبقى نوعي نوعي تبقى تصل قلبه بربه. ان الولد يبقى اتعمل له

معاني القرآن هذا الجهد وان بدا متواضعا وان بدا متواضعا بس مش مش هقول لك بس هيكون سبب في صلاحه او في ثباته لأ قد يكون سببا في اصلاح الامة كلها. ما حدش قد يكون سببا في اصلاح الامة كلها - 00:45:41

ومن يديه فهذا الراهن هو اللي عمله ان هو فعل الممکن فعل المقدور عليه آآ فعل المتاح له آآ استثمر الموجود في كتير مفقود وفيه هو سخیقة بين المنشود والموجود بس هو ما شغلش بالله من القصة دي خالص هو فعل اللي عليه. احنا يعني - 00:45:58
لنؤدي ما علينا ونسأل الله عز وجل ان يبسر ان يتم. هو الرجال كان ما كانش عنده يأس ولا عنده احباط مهمما كان مهما اشتدت الموجات فعل اللي عليه وخلاص. بس النقطة الثانية المهمة نوعية الجهد اللي قام به. نوعية الجهد اللي قام به. انه كان جهد نوعي -

00:46:20

اه من ناحية المصدرية المحتوى اللي هيتم اه بناء الطفل ده من خلاله او تربية الطفل ده عليه والنقطة الثانية المنهجية اه منهجية البناء هتبقى شكلها عامل ازاي؟ هنركز على ايه - 00:46:41

فهذا الجهد الذي قد يبدو متواضعا من الراهن. سبحان الله! الراهن نفسه كمان يعني حصل عنده اشياء اه تخليه مش متوقع يكون فيه حياة. قال ايبني انك ستبتل. يعني انت هيحصل كده - 00:47:00

فيعني فلا تدل عليه والولد دل عليه يعني سبحان الله احنا على طول الخط بنشوف الغلام تقربيا يعني ما لا تلين له قناعة ولا يكاد آآ يخطئ لكن سبحان الله في الحالة دي بالذات يعني هو ايه؟ دل على الراهن. فالراهن بيموت وهو شايف الموضوع ايه؟ شايف كل حاجة بنتهاوي قدامه - 00:47:18

يعني هو نفسه يا ريت يعني هو خاطر بنفسه او غامر بنفسه لهو وبقي والغلام ده دل علي يعني يعني ولا ولا الغلام سبحان الله!
بالنسبة له كده بقى. فهو ميت وهو متخيل ان ما ايه ان كل حاجة - 00:47:42

حتى جهده مع الغلام راح لان هو اكيد حب الغلام له وصلته به وارتباطه به ما يخلوش بس ولعل الله قدر ذلك يموت الرعب هو ما يعرفش ايه اللي هيحصل - 00:47:58

ويكون هذا الغلام سبحان الله سبب في ايه يعني سبحان الله! الملك وكأنه هو يعني بعد حتى يعني اللي حصل ده وكأن الملك هو اللي عمال يعني من شأن الغلام وعمال يعني هو هو بيذكر مكر ويدبر - 00:48:10

تدبر وهو كل ده بيعرف من اسهم الغلام. وكأن الملك ده بيعرف من اسهم الغلام. سبحان ربي مش عارف يجيروا مش عارف منين فيجي جليس الملك يؤمن مش عارف يودي فين آآ يروح ياخدوه يطلعوا مش عارف ايه - 00:48:30

بقى وخلاصنا منه خلصنا منه يعني يرجع ويسيب. كل ما يدبر له حاجة كل ما هو عمال ايه بيعرف اسهمه اكتر يرفع اسهمه اكتر. لدرجة اجد حتى لغاية اللحظة الأخيرة ان هو بفعله بفعل ذلك الملك هو كان سبب في ايمان الناس. الغلام مات - 00:48:47

الغلام مات بس ما اراده الغلام عاش هي دي الفكرة كمان حتى احنا في النصرة ان احنا نفسنا نبقى احنا اللي منصوريين. المهم الحق ينصر. حتى لو احنا ما بقيناش - 00:49:06

مش الفكرة ان احنا نبقى احنا اللي منصوريين. مهم الحق يوصل. حتى لو بقينا احنا نفسنا مش موجودين الغلام كان التمن ان هو نفسه يموت مش مشكلة. بس يبقى الامر ده. طبعا ده احنا ما يقعدش حد فيينا يقول بقى باختراعاته يعمل انا هموت نفسي ولا مش عارف ايه. لآ - 00:49:21

بس هي فكرة بصورة اساسية يعني فكرة ان بيبقى حالات ما بشكل ما وصلت للصورة دي. المهم الغلام نفسه يقول له انك لست بقاتلاته حتى تفعل ما امرك به شوفوا الى اي مدى اه بيعمل ايه جمع الناس - 00:49:38

طيب كل الناس وتقول باسم الله رب الغلام. وهو بقى في في ايه؟ في ذهول عقله بما هو فيه. وفي يعني في شدة غيظه هو كأنه بيترتب اه هو هو مش بيرمي سهم في في صدر الغلام ده هو بيرمي سهم بيرمي سهم في ايه - 00:49:57

في صدري كفر كل تلك المملكة في صدر الباطل بتاعه خلاص هو بيجهز على الباطل هو بيدق يعني آآ آخر مسمار في ماشي اه باطلة

ولا يشعر وفعلا تكون دي النهاية - 00:50:17

هي ازاي فعلا آآ من حيث لم يحتسب ازاي فعلا القلوب دي بيد الله سبحانه وبحمده وقذف في قلوبهم الرؤى يخرجون بيولتهم باليديهم وايدي المؤمنين. يا الله الى هذه الدرجة؟ اه هم نفسهم اللي بيخرجوا بيولتهم باليديهم وايدي المؤمنين. يعني هم اللي اضطروا المؤمنين لهذا الامر - 00:50:38

تمام؟ اضطر المملي لهذا الامر وهم اللي بيخروا بيولتهم باليديهم. يعني بعض العلماء قالوا بيخربوا بيولتهم باليدي المؤمنين. كنایة عن الكلام المادي اللي حصل فعلا هم كانوا بيخلعوا آآ بيولتهم بقى مزخرفة وفيها كانوا بيخلعوا ابوابها ويخلعوا زغارفها ويعملوا ويودوا سبحان الله! هم بنفسهم بيخروا بيولتهم - 00:51:01

هل يتصور ده لو حد كده متوقع ان مسلا اليهود دول هيمسكون بيولتهم ويقعدها بخربوا احيانا ما تتوقعش اصلا ومش بس كده يعني اه بيخرجوا ويسببوا ارضهم ويسببوا ديارهم يعني سبحان الله - 00:51:21

ما كان يتصور اصلا في ناس قالوا بيخربون بيولتهم هم من الاول اصلا بما فعلوه بغيرهم وهم كأنهم خربوا بيولتهم مم يعني هم هم كأنهم خربوا بيولتهم. بخربوا بيولتهم ماديا فعلا باليديهم وايدي المؤمنين - 00:51:37

سبحان الله! ولذلك يعني لو لو كل الكلام ده بقى فهم. ندرك يعني سر هذه الوصية فاعتبروا يا اولي الابصار لو الانسان بقى يبصر او يتبصر اعتبره يا اولي الابصار. امر اهو مش اختيار - 00:51:52

اعتبره يا اولي الابصار امر مش اختيار. يعني احنا مأمورين بالله اعتبار. بان سبحان الله تلك العبرة الحاضرة نمررها منهم لنا ومررها منهم ليه؟ نعمل ببساطة كده عملية قياس. عملية وزن - 00:52:11

عملية عرض للنفس على الكلام ده. سبحان الله! يعني نعمل عرض نحط نفسنا في موقع المؤمنين ونبقى مدركيين ان احنا علينا ان احنا نفعل الممكن والله ييسر الایه المعجز عنده - 00:52:28

نفع المقدور عليه ويسير المعجز عنه. نبقى مدركيين ان هو دينه وان هو ناصره لا محالة وحنا كل اللي علينا ان احنا نقوم باللي علينا ما لناش دعوة بقى ايه الوضع والى اين يسیر كله هناء بالعليم - 00:52:45

ان احنا ما نستعظامش شيء في جناب الله سبحانه وبحمده وان مهما ناس آآ يعني سبحان الله مهما بلغ من كيدهم ومكرهم ومهما فعلوا يعني مهما كان العدو ده كبير فالله اكبر - 00:52:59

مهما كان خطير فالله اقدر سبحانه وبحمده. ايش يكون المخلوق في جناب الخالق سبحانه وبحمده بس هي هو التحدى ان الانسان فعلا يتولاه الله. انه ما يخسرش ولاية الله سبحانه وبحمده - 00:53:14

نسائل الله العافية بقى لو حطينا نفسنا في الجنب الثاني ما حدش يأمن مكر الله مهما مهما كانت دنيته حلوة واموره مستقرة. بيتتصور بقى عنده ان انسان يطغى ولو استغنى سبحان الله وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله - 00:53:28

حط نفسك في دي ما فيش حاجة تمنعك من الله ما فيش حاجة تمنعك من الله ما تزنس ان انت يمنعك من الله اللي مش عارف المال الفلاني ولا نسبتك حتى مبطة به نسبة لم يسرع به عمله - 00:53:47

فظنوا انهم مانعهم حصون من الله انت لازم تكون فاهم ان انت آآ ان الله لي ملي للظلم حتى اذا اخذ ولم يفلته حتى اذا اخذه لم يفلته اوعى تفتر بحلم الله سبحانه وبحمده. اوعى تفتر بحلم الله - 00:54:01

لا ان الله لا ي ملي للظلم حتى اذا اخذ ولم يفلته زي ما قلنا آآ يعني الله سبحانه وبحمده يقول سنسندرجه من حيث لا يعلمون واملي لهم انك لمتين دي لازم تكون مدركتها ان انت ما تؤمنش مهما حصل ما تؤمنش. قصرت ما تؤمنش انت ممكنا تبقى شايف الدنيا ايه؟ اه واهي الدنيا - 00:54:17

تفتر يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في قراءة فعدلك في اي سورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاذبين. يعلمون ما تفعلون. انت ما تتخيلش ان الامر كده لأ - 00:54:42

ما ما تفترش ما تؤمنش لقوتك ولا تؤمن لمالك ولا تؤمن لعزيزتك ولا تؤمن لمن يناصروك. لا لا امان الا مع الرحمن واواعي ابدا

تتخيل انك هتكون في امان وانت في كنف العصيان او الكفران - 00:54:59

ما تغتنش بالكلام ده لأن الله المستعان. ممكناً الانسان يخرج بقى يخرج عن ايه يخرج عن داره يخرج عن ماله يخرج عن مرتع صباه.

سبحان الله! يعني يخرجون ويخرجون تخرجون ويخرجون - 00:55:20

انا الله اخرجهم خربوا نسأل الله العافية فاحنا لما تبقى ربنا ادك نعمة واتاك ايها انتبه انتبه انت ممكناً تخرج منها لما تقصير في حق

الله سبحانه وبحمده وتخربها بايديك انت بايديك تخرها - 00:55:39

فانتبه لدی جدا ولذلك سيدنا وابو ايوب الانصاري آآ في في فتح قبرص آآ المؤمنين فرحانين بنصر الله. لو يا معتزل يبكي قال وما

يبكيك في يوم اعز الله فيه الاسلام واهلا - 00:55:56

قال ما اهون الخلق على الله؟ انهم ضيعوا امراً بينما هي امة قاهرة ظاهرة اذ ضيعوا امر الله فسيرهم الله الى ما ترى هي دي القضية

اللي لازم الانسان يفهم من السنة ما بتحببيش حد - 00:56:16

ولازم ينتبه انتبه جداً جداً جداً اهون الخلق على الله انهم ضيعوا امره لازم نبقي قلقانين من دي وخايفين من دي. ان مم الانسان

برضو ما يأمنش وما يتتصورش بما ان ربنا امهله او املى له انه خلاص انه افلت يعني ولا ولا استعصى على الله - 00:56:29

طيب آآ من الحاجات برضو المهمة ان آآ مهما اشتد الباطل ومهما احتد ما نفقدش الامل ابداً لا يفقد المرء الامل ابداً. يكون على الدوام

متفائلآآ بالعكس لما يعني اشتدت وازمة تنفرجي قد اذن صبحك بالبلاش - 00:56:50

يعني اه سبحان الله اه اشد درجات للظلمة اوقات للظلمة هي اللي بيعقبها انفلاج الفجر مباشرة يعني فبرضو يعني لا يهولنكم لا

يهولنكم اه قوة الكافرين ولا تحصن اه والظالمين ولا يغولنكم كل ذلك. في لحظة كل هذا ينتهي - 00:57:11

لا يغولنكم كل ذلك. كله يعني سبحان الله كله بيد الله سبحانه وبحمده. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ما يعني ما تقلقش ما

تخافش يعني كده سبحان الله مهما بلغوا ومهما عملوا ومهما ودوا سبحان الله! لا تفقد الامل. يعني لأن في لحظة الله سبحانه

وبحمده ينهي كل هذا - 00:57:38

وما تيأيش آآ يعني ما تستعظامش قوة المجرمين. وفي نفس الوقت انت ما تستصفرش جهدك. يعني ما ما تستعزمش جهدهم وما

تستصفرش جهدك ان انت بتقوم به. انت لا تدري - 00:58:04

انت في النهاية اصلاً كده انت كانك انت بتاخذ بالسبب حتى انت لما قمت قتلت او عملت ربنا هو اللي نصر. وما رميت اذ رميت

ولكن الله رمى من النبلاء الحسن فهي دي القضية. لازم نكون احنا مدركون هذا على الدوام - 00:58:21

اكتفي بالقدر ده النهاردة. نسأل الله سبحانه وبحمده ان يحشرنا مع نبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه. اللهم اني اسألك ايماناً لا يرتد

ونعيماً لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنون الخلد. اسأل الله سبحانه ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان

يزيدنا علماً. اللهم انا نسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً - 00:58:36

اه متقبلة اللهم زدنا علماً. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك فاقرأها دوماً معتبراً متبعاً هدي

الاكواب وتفكر في وتدبر تستيقظ من بعد منام. وتعلم منها كي تزكوا - 00:58:56

ويضاف لعمرك اه. فالسيرة كانت نبراساً قد بد ما هو ظلامه صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي

خير ختام. خير نبي خير ختام - 00:59:23